التنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة

إعـــداد:

د/ طالب علي مطلب

كلية التربية للعلوم الصرفة
ابن الهيثم جامعة بغداد

د/ سحر هاشم محمد

كلية التربية
الجامعةالمستنصرية

التنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة

د/ طالب علي مطلب د/ سحر هاشم محمد

• المستخلص :

يهدف البحث الحالي إلى تعرف : التنظيم الذاتي (التقييم والتنقل) لدى طلبة الجامعة . والفروق في التنظيم الذاتي (التقييم والتنقل) بحسب متغير الجنس (ذكور ـ أناث) والمرحلة (اول ـ رابع) والتخصص (علمي ـ أنساني) لدى طلبة الجامعة . ولتحقيق ذلك استخدم الباحث أن مقياس كروكلانسكي واخرون (Kruglanski et al ، 2000) للتنظيم الذاتي الذي يقيس اسلوبين مستقلين للتنظيم ال بعد ذاتي وهما (التقييم والتنقل) بعد التحقق من خصائصه السيكومترية من حيث الصدق والثبات ، طبق المقياس على عينة من طلبة جامعة بغداد بلغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة موزعين على كلا الجنسين (الذكور ـ الأناث) وعلى المرحلتين(الاولى والرابعة) ومن التخصصين (العلمي ـ الإنساني) بالتساوي ، اظهرت النتائج أن طلبة الجامعة يميلون إلى اسلوب التقييم أكثر من اسلوب التنقل ، وأن طلبة التخصص العلمي يميلون إلى اتباع اسلوب التقييم اما طلبة التخصص الإنساني فيميلون إلى اسلوب التنقل . وفي ضوء نتائج البحث توصل الباحث أن إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات استكمالا للبحث الحالي.

كلمات مفتاحية : التنظيم الذاتي ـ طلبة الجامعة .

The Self Regulation for University Students

Abstract:

This researcher aimed at identifying: the Self – regulation (assessment - locomotion) for University students.The differences in the Self – regulation (assessment - locomotion) for University students according to sex variable (male – female) , level (first – fourth)and specialization (scientific –humanitarian). To achieve that the researcher used(2000 , Kruglanski et al) for the Self – regulation (assessment - locomotion) The test has been applied the sample of the study which is (400) male and female level first – fourth university students and specialization (scientific – humanitarian). . The results have appeared that university students have the assessment more than the locomotion , and the scientific students have the assessment and the humanitarian students have the locomotion .In the light of these results the researcher has put a number of recommendations and suggestions forwards.

Keywords ; Self Regulation - University Students

• مشكلة البحث :

أخذ أكثر التربويين ينظرون إلى أن جزءا كبيراً من عملية التعلم تقع مسؤليتها على المتعلم، وأن جعل عملية التعلم أكثر فاعلية ونشاطاً من خلال جعل المتعلم يقرر بنفسه مايريد أن يتعلمه، ويبذل المعلم جهدا كبيرا في تزويد الطلبة بالخبرات والاستراتيجيات التي تمكن الطلاب من اكتساب المعلومات والخبرات بأنفسهم ومن ثم محاولتهم على تنظيمها

بشكل يمكنهم على فهمها والاحتفاظ بها واسترجاعها وتوظيفها في الوقت المناسب.(غبوش ، ٩٤ : ٢٠٠٥) ، اذ أن من الاهداف المهمة في عملية التعلم هو أن يكون تعلم ذو فاعلية من خلال التوجيه الذاتي لدى المتعلم ذلك لما له من تأثير على الجهد الذي يبذله المتعلمين ، فمن الأفضل أن يكون المتعلم مسؤولاً عن تعلمه ومستقلاً عن اكتساب المعرفة (Ausubel , 1987 : 97).

ورغم ذلك نجد الكثير من المعلمين والمدرسين يمارسون الاساليب التقليدية في التعلم والتي تهتم بعملية حشو الادمغة بالخبرات والمعلومات الجافة من غير أن يوضحوا للطلبة الكيفية التي تتم بها عملية التعلم ، فضلا عن عدم اهتمامهم للاستراتيجيات التي يستخدمها الطلبة في عملية التعلم وهم بذلك يشجعون الطلبة على التعلم والتفكير الذي يعتمد على الحفظ الالي أكثر من تشجيعهم على التفكير الذي يؤدي إلى الابداع (عدس ، ٣٥ : ٢٠٠٠) ،وهذا يجعل الطلبة متلقين للمعرفه أكثر من كونهم مفكرين، وحينما تواجههم مشكلات مستقبلية نجدهم غير قادرين على حل تلك المشاكل واتخاذ القرارات بشأنها وذلك بالاستفادة من الخبرات التي تعلموها في المدرسة او الجامعة وامكأنية تطبيقها خارج اطارهما بل ظلوا لسنوات طويلة معتمدين على نمط معين من التفكير يتخذونه حلا للمشكلات التي يواجهونها. (جليمرأن ، ٤٧ : ١٩٩٥).

لذا فإن تدني القدرة على معالجة المعلومات لدى الطلبة هوسبب من اسباب القصور بالتعليم المدرسي مما يجعل الطلبة لايوظفون عقولهم عند القراء ، وأن السبب الذي يؤدي إلى ضعف القدرة على الاداء الجيد لدى الكثير منهم ليس بسبب أنخفاض درجة الذكاء او النقص في الجهد او ضعف الميل للدراسة ، أنما أنخفاض مستوى قدرتهم على تنظيم معلوماتهم (خزام واخرون ، ٣٢٩ : ١٩٩٤) ولهذا يواجه الطلبة مشكلة ليست سهلة تتمثل في تنظيم المعلومات وفي كيفية عرضها بعد جمعها.(جروأن ، ١٩٠: ١٩٩٩).

وأكدت الكثير من الدراسات والادبيات أن فشل الكثير من الطلبة في تنظيم المعلومات ومعالجتها اثناء عملية تعلمهم لايرجع إلى أنخفاض في درجة ذكائهم او عدم ميلهم للدراسة، وأنما يرجع إلى عدم قدرتهم على التنظيم وعدم تعلمهم عمليات التخطيط والمراقبة والتقويم والتحكم في قدراتهم الذاتية ،واستثمارها في اداء ما يطلب منهم (سعيد ، ٣: ٢٠٠٤) ومن هذه الدراسات دراسة يوسف (١٩٧٩) التي أكدت السبب الذي يكمن في حصول الطلبة على تقدير منخفض على الرغم من بذلهم جهودا كبيرة في الدراسة من خلال استخدامهم الاساليب والطرق الغير صحيحة في تنظيم معلوماتهم

وهذه المشكلة من اعظم المشاكل التي يعأني منها الطلبة.(سليمأن ، ٥ : ١٩٨٨) وتوصلت دراسة اللامي (٢٠٠٠) إلى وجود مشكلة يعأني منها الطلبة اثناء دراستهم هي ضعف وعيهم بعمليات تنظيم ومعالجة المعلومات, حيث شكلت هذه المشكلة وزنا مئويا بلغ (٩٨.٦٪) في حين شكلت مشكلة ضعفا لطلبة وعدم سيطرتهم لاجراءاتهم التعليمية ومراقبتها نسبة بلغت (٧٤٪)مناسبا بتدني تحصيلهم الدراسي.(اللامي ، ١٢ : ٢٠٠٠). وعليه تتجلى مشكلة البحث الحالي بمحاولة الاجابة عن السؤال الاتي : **هل لدى طلبة الجامعة تنظيما ذاتيا ؟**

• اهمية البحث :

يعد طلبة الجامعة شريحة مهمة من الشرائح التعليمية فضلا عن أنهم شريحة مهمة في المجتمع يجب الاهتمام بدراسة اوضاعهم التعليمية والتربوية ومتطلباتهم من خلال الرعاية والتوجيه وخاصة في ظل التطور التكنلوجي الحديث والأنفجار المعرفي الهائل .(العمشأني ، ٢٣: ٢٠٠٥) وهذا التطور والأنفجار المعرفي يلزم على الطلبة أن يتسلحوا بالمعرفة الحقيقية حتى يتمكنوا من مواجهة هذا التطور الكبير من المعرفة وأن الطريق الصحيح في بناء الطلبة معرفيا وبناء عقولهم هو تمهيد الطريق لهم باستراتيجيات جديدة لكيفية تنظيم معلوماتهم وتحديد الاهداف المرسومة للوصل إلى النجاح المطلوب في الاعمال التي يقومون بها ، ولتنظيم المعلومات واسترجاعها طرق كثيرة فلابد أن يواجه الطلبة خبرات عملية وممارسة حتى يتمكنوا من تنظيم معلوماتهم ومهاراتهم في مواقف العمل . (جروأن ، ١٩٠ : ١٩٩٩) لذا زاد الاهتمام في السنوات الاخيرة بتعليم الطلبة كيفية تنظيم معلوماتهم ومعارفهم لأهميتها في تعزيز قوة الطلبة في حل المشكلات, وهذه العمليات اذا ما تم تعلمها بطريقة صحيحة واتقأنها من قبل الطالب فإنها تصبح تلقائية واستخدامها بصورة عفوية والاحتفاظ بها ، ولا تحتاج إلى اعادة تعلمها مرة اخرى (weinert & Kluwe : 1987: 17) ويشكل التنظيم الذاتي بعدا مهما ومؤثرا في تحفيز الذات في تنظيم المعرفة اثناء المذاكرة بدءا من التهيئة والاعداد إلى تحقيق الاهداف المنشودة ، وبينوا علماء النفس أن مقدرة الطالب في الاحوال الاعتيادية على تعلم المهارات والخبرات الحياتية، سيجعله قادرا على مراقبة نفسه ، ومقارنة سلوكه على وفق معايير يقتنع بفائدتها ، من خلال التعزيز السلبي والايجابي لنفسه على السلوك المطلوب أن ينفيذ وفعالية تنظيم الذات تعتمد على رغبة الطالب وقدرته على تنفيذها وتحويلها او ترجمتها إلى واقع ملموس. (ابراهيم واخرون ، ٧٣ : ٢٠٠٠).

لذا فإن امتلاك الطلبة لعمليات التنظيم الذاتي يساعدهم في السيطرة على تفكيرهم ورفع مستوى الوعي إلى الحد الذي يستطيعون التحكم فيه وتوجيهه بمبادراتهما لذاتية ، وتعديل مساره في الأنجاز الذي يؤدي

إلى تحقيق الهدف. (جروان ، ٣٨١ : ١٩٩٩) وأن الطالب يكون أكثر ضبطا وتحكما عندما يكون على وعي بعمليات تفكيره واساليب تعلمه ، وقدرته على بناء استراتيجيات تمكنه من الوصول إلى اهدافه المرسومة . (ابو رياش،٢٠٠٦:٣٧).

فالتنظيم الذاتي ينشط عملية التعلم بتوظيف التغذية الراجعة اثناء عملية التعلم ، فيصبح الطالب أكثر فاعلية في التعلم كلما زاد لديه مستوى الوعي بعملية التعلم واختيار الفعل في ضوء ذلك الوعي (Zimmerman,1989:335) كما يستطيع الطالب تعزيز تعلمه عندما يكون واعيا بتفكيره وهو يقرأ ويكتب ويقوم بحل المشكلات داخل المدرسة وخارجها ,ويستطيعون المدرسون تعزيز هذا الوعي من خلال اخبار الطلبة بالاستراتيجيات الخاصة بهذا التفكير.(paris & Winograd , 1990 : 15)

وأن الطالب يجب أن يكون على وعي ودراية بعملية تعلمه من خلال تعلمه عمليات التنظيم الذاتي واهدافه, وعلى الرغم من أن هذه العمليات تنشأ تلقائيا الا أن الطالب بحاجة إلى تنمية تعلمها لذاتي ، لذلك يجب تدريب الطالب على ذلك من خلال تقدير الوقت وجدولة الدروس وتنظيم المواد الدراسية.(العتوم ،٢٠٨ : ٢٠٠٤) وكلما احاط الطالب بالعمليات العقلية التي يوظفها ، ساعده ذلك على التحكم والتنظيم بعملية تعلمه وضبطها وتوجيهها.(دروزه،١٩٩٥:١١١).

ومن واجب المدرس أن يوفر مناخا تعليميا مشجعا لايشعر فيه الطلبة بالاحراج اوالتوتر.(جروأن،١٩٩٩:٥٦)،وأن يزود المدرس طلبته بالمهارات والخبرات التي تمكنهم من تنظيم ذاتهم وتحقيق اهدافهم والوصول إلى المعرفة بأنفسهم (ابو عليا والوهر، ٢٠٠١:٢٢) وأن يجعل طلبته يفكرون بعمق اكبر ويتاملوا افكارهم وأن ينظروا في البدائل.(جابر،٢٠٠٠:٢٥٧).

لذا ينبغي التوجه نحو تعليم الطلبة المهارات التي تمكنهم من التخطيط الواعي , واختيار الاستراتيجيات التي يتخذونها لحل المشكلات وأنجاز الاهداف االمطلوبة. (فارس،٢٠٠٦:١٢) ويرى ابو حطب ١٩٩٨ ضرورة أن يتغير الوضع الحالي بحيث يتم التحول من الاعتماد على الاخر إلى الاعتماد على الذات حتى يتعلم الطلبة كيف يتعلمون ، وليس ماذا يتعلمون فقط . (ابو حطب،١٩٩٨:٢٠) وأكد بياجيه أن الهدف الرئيس للتربية الحديثة هو تعليم الطلبة كيف يفكرون ويكتشفون الحقائق بأنفسهم ، وكيف يصلون إلى حل مشكلاتهم المدرسية واليومية ،وايضا يرى أن هدف التربية هو خلق جيل قادر على صنع اشياء جديدة وليس اعادة ما توصلت اليه الاجيال السابقة(قطامي،٢٠٠١:٢٥٧).

ويرى علماء النفس أن عمليات التنظيم الذاتي لا يمكن الحصول عليها الا من خلال التدريب ، وهذا ما أكدته اغلب الدراسات فقد اظهرت

دراسة بوتل (Butler,1998)، أن الطلبة تنمت لديهم القدرة على الاداء وتم تدريبهم على عمليات التنظيم الذاتي، حيث أكدت النتائج أن هؤلاء الطلبة اكتسبوا القدرة على الاداء نتيجة تدريبهم على عمليات التنظيم الذاتي ،وكما اظهرت دراسة هل وآخرون (Hall,et,al,1999)وجود تحسن لدى الطلبة في التعلم بعد تدريبهم على استعمال عمليات التنظيم الذاتي واضافت دراسة بيست (Best,1992)أن الطالب الذي يبذل جهدا في تنظيم وحداته المعرفية ذاتياً سوف يكون أكثر كفاءة في الاسترجاع للمعلومات من الذي كأنت جهوده غير منظمة او عشوائيا (Best,1992:34)ويعد زيمرمأن (zimmerman,1995) التنظيم الذاتي أفضل عامل تنبئي للاداء الدراسي من خلال استعمال الطال بلعمليات التنظيم الذاتي (Zimmerman,1986:614) وأكد ايضا على أن الطلبة المنظمين لذواتهم يكونوا أكثر يقة بأنفسهم , ويعملون بجد , ويتحملون المسؤلية ، نشيطون في جمع المعلومات, مثابرين ومواظبين.(Zimmerman,1990:158)

فالتنظيم الذاتي هو العملية التي من خلالها يختار الافراد استراتيجياتهم ويراقبونها ويعدلونها محاولة للوصول إلى اهدافهم(Kenrick ,1999 :p.4) وأن عدم الكفاية في السيطرة على سلوك الفرد هو نتيجة الفشل في التنظيم الذاتي ، ويتخذ شكلين الاول هو الحد الادنى من التنظيم الذاتي (under regulation) الثأني هو سوء التنظيم (misregulation) ففي الحد الادنى من التنظيم الذاتي يكون الافراد غير قادرين على ممارسة ضبط الذات على النقيض فإن سوء التنظيم الذاتي هو محاولة ممارسة الضبط على الذات ولكن بطرق اما مضللة او ذات مردود عكسي ، والنتيجة هي نوع اخر من الاخفاق او الفشل في التنظيم الذاتي ، فعلى سبيل المثال الطالب الذي يريد أن يكون اداؤه جيدا في دراسته ربما يضع اهدافا عالية غير واقعية لذاته ويسجل في دورات لمنح شهادة فخرية صعبة وتستغرق وقتا طويلا ، وبسبب أن اهدافه عالية غير واقعية ، فإن جهوده لتحقيق النجاح تجعله يفشل بالفعل بطريقة لن تحدث لو أنه حاول أن ينظم ذاته (Feldman,1998:p.157)

• اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على :

- التنظيم الذاتي (التقييم والتنقل) لدى طلبة الجامعة.
- الفروق في التنظيم الذاتي (التقييم والتنقل) بحسب متغير الجنس (ذكور ـ أناث) والمرحلة (اول ـ رابع) والتخصص (علمي ـ أنسأني) لدى طلبة الجامعة.

- **حدود البحث :**

يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة المستنصرية (الدراسة الصباحية) ومن كلا الجنسين (الذكور ـ الأناث) وللتخصصين(العلمي ـ الإنساني) وللمرحلتين(الاولى ـ الرابعة) للعام الدراسي(٢٠١٤ ـ ٢٠١٥).

- **تحديد المصطلحات :**

- **التنظيم الذاتي (Self-regulation):**

تعريف هيكنز وكروكلأنسكي (Higgins & Kruglanski ، 2000) : حدد هيكنز وكروكلأنسكي (Higgins & Kruglanski ، 2000) للتنظيم الذاتي وظيفتين اساسيتين **(basic functions)** ومنفصلتين له وهما :

التقييم(assessment):"يكون وجه المقارنة للتنظيم الذاتي الذي يختص بحالات وكيأنات التقييم النقدية، مثلا الاهداف والوسائل، في علاقتها بالبدائل من اجل اصدار حكم على خاصية ذات علاقة والحكم على خاصية شيء ما والاخ ذبالاعتبار كلا من الحسنات والسيئات بالمقارنة مع بديل ما (Kruglanski et al،2000,794)

التعريف النظري للتقييم: يتبنى الباحث أن تعريف هيكنز وكروكلأنسكي (2000) للتقييم كتعريف نظري لأنهما تبنيا نظريتهما ومقياسهما.

التعريف الاجرائي: هو الدرجة التي يحصل المستجيب من خلال اجابته على مقياس التقييم المستخدم في البحث الحالي.

التنقل(locomotion):يكون وجه التنظيم الذاتي الذي يختص بالحركة من حالة إلى حالة والالتزام بالمصادر النفسية التي تستهل الحركة المتعلقة بالهدف وتحافظ عليها بأسلوب مباشر وصريح من دون حيرة او تأخير غير مبرر. (Kruglanski et al , 2000,794)

التعريف النظري للتنقل: يتبنى الباحث أن تعريف هيكنز وكروكلأنسكي(٢٠٠٠) للتقييم كتعريف نظري لأنهما تبنيا نظريتهما ومقياسهم.

التعريف الاجرائي: هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس التنقل المستخدم في البحث الحالي.

- **الاطار النظري :**

سوف يتم التركيز في هذا الفصل على النظرية التي تم تبيها في البحث الحالي وهي نظرية الاسلوب المنظم :لهيكنز وكروكلأنسكي(٢٠٠٠)

• **نظرية الاسلوب المنظم لهيكنز وكروكلأنسكي[٢٠٠٠]:**

أن كلمة ينظم (regulate) في المعنى العام تعني ضبط وتوجيه الأنتباه او الافعال التي يقوم بها الافراد، أذ يعير علماء النفس اهتمام اكبر لمحددات ونتائج التنظيم وبشكل خاص لأوجه التحكم في تحقيق الهدف او الالتزام بالمعايير. فإن نظرية الاسلوب المنظم (Regulatory Mode Theory) التي قدمها هيكنزوكروكلأنسكي ٢٠٠٠ تهتم بوظيفة التنقل والتقييم على أنهما مستقلتأن عن بعضهما البعض. اختلاف اساسي بين نظرية الاسلوب المنظم ونظريات الضبط للتنظيم الذاتي هو أن الاخيرة تعتبر الوظيفة الاساسية للتنظيم هو تقليل التنافر بين الحالة الراهنة والحالة النهائية المرغوبة او زيادة التباعد عن الحالة النهائية غير المرغوبة، فهي تعتبر التقييم والتنقل وسائل تنظيمية لتنفيذ هذه الوظيفة وتحقيق حالة نهائية مرغوبة. يعامل التنقل عادة كوسيلة رئيسية والتقييم يقوم بدور ثأنوي هو تزويد التغذية الراجعة عند احراز التقدم في التنقل. على النقيض تعتبر نظرية الاسلوب المنظم التي قدمها هيكنزوكروكلأنسكي عام ٢٠٠٠ اسلوبي التنقل والتقييم كونهما أكثر عمومية وأكثر استقلالية مما تم وصفه في النظريات التقليدية للتنظيم الذاتي. (Higgins et al,2003:p.295)

يشير كل من كروكلأنسكي وهيكنز ٢٠٠٠ إلى أن التقييم (assessment) يشكل وجه المقارنة للتنظيم الذاتي متعلق بكيأنات وحالات التقييم النقدية (مثل الاهداف والوسائل) في علاقتها بالبدائل من اجل اصدار حكم على خاصية ذات علاقة ، مثلا الحكم على خاصية شيء ما عن طريق الأخذ بالاعتبار كلا من الميزات والعيوب بالمقارنة مع البدائل. والتنقل (locomotion) بالمقابل يمثل وجه التنظيم الذاتي المتعلق بالحركة (او التنقل) من حالة إلى حالة وتوجيه الموارد النفسية التي تبدأ بالحركة ذات العلاقة بالهدف وتحافظ عليها بأسلوب صريح ومباشر من دون تأخير او التهاء مفرط وغير مبرر (Kruglanski et al, 2000: p:794). وقد اضافت دراسة بيرو وهيكنزوكروكلأنسكي (Pierro , Higgins & Kruglanski 2002) قبولا للتمييز بين توجهات التنقل وتوجهات التقييم ودعما لنظرية الاسلوب المنظم. اكمل المشاركون في هذه الدراسة مقياسا لتفضيلاتهم لأنواع مختلفة من افلام السينما متضمنة افلام القتال/المغامرة، افلام الرعب، افلام الخيال العلمي وافلام الدراما. وقد وجدت الدراسة أنه عندما ارتفع اسلوب التنقل (وليس التقييم) ازداد تفضيل افلام المغامرة والقتال والافلام الكوميدية، على العكس عندما ازداد اسلوب التقييم (وليس التنقل) ازداد تفضيل افلام الدراما. (Higgins et al,2003:p:302). قدمت نظرية الاسلوب المنظم الدليل للتمييز اسلوب التقييم الذي يهتم بعمل مقارنات واسلوب التنقل الذي يهتم بالحركة من حالة لاخرى، وفي دراسة كروكلأنسكي واخرون وجد أن التقييم له ارتباطات موجبة مع الخوف

وقلق التفاعل والكآبة والقلق الاجتماعي ، اما التنقل فقد وجدت له ارتباطات ايجابية مع الفعل ، القرار الخوف من عدم الصدق، الحيوية والأندفاعية ، وتقدير الذات ، والحاجة إلى توجيه هدف الاداء والأنجاز. kruglanski et al,2000:p:208

وأن نظرية الاسلوب المنظم تركز الضوء على حقيقة وجود تناوب لكل اسلوب منظم ، فتوضح هذه النظرية أن لكل اسلوب (التقييم ، التنقل) له فوائد عديدة ونقاط قوة ونقاط ضعف، كما أننشاطات التقييم يمكن تحفيزها بواسطة خبرات الفشل من خلال نشاطات العزو التلقائي (sbontaneousattributional activities) الذي يتبع الفشل او هيمنة خبرات الحرمأن وايضا نتاءج التفكير المضاد للواقع والتي تتبع خبرات الفشل حيث يبدوا من المعقول أن نفترض خبرات النجاح على العكس ربما تشجع التنقل.(kruglanski et al,2000.p:30) أن التمييز بين اسلوب التقييم التنقل عام جدا، لأنهلايرتبط بمحتوى هدف معين او ميدأن الحياة ، كون هذين الاسلوبين مستقلين فيمكن تاكيد احدهما او كلاهما ، وأن تاكيد الاسلوب المنظم هو حالة فردية الذي تتوقع عبر الزمن من ناحية الفروق الفردية ،وهنا يمكن أن تكون فروق نمائية تطورية، فروق تنظيمية وايضا فروق ثقافية فضلا عن الفروق الشخصية(kruglanski at al,2000:p:795)

ويفترض هيكنز أن طبيعة ونتائج التنقل مقابل التقييم إلى حد ما مستقلة عن بعضها ،ومن منظور الفروق الفردية فإن هذه الاستقلالية سوف تنعكس من حقيقة أنه ليس هناك افراد مرتفعين في التنقل ومنخفضين في التقييم وبالعكس، لكن هناك ايضا افراد مرتفعين نسبيا في كل من التقييم والتنقل وهناك افراد منخفضين في كليهما ، بالإضافة ايضا حتى بالنسبة للأفراد المرتفعين في كليهما فإن احد اسلوبي التنظيم يمكن تأكيده في اي وقت أكثر من الاخر(higgins et al ,2003:p:300).

- **التنقل [Locomotion]:**

كل نشاط للتنظيم الذاتي يتضمن حركة (movement) في المعنى السايكولوجي للمصطلح، فكل مهمة لها بداية، وسط، نهاية. حيث يتم البدء بها والاستمرار ثم أنهائها. والحديث العام عن التنظيم الذاتي يتضمن الكلمات المفتاح (الرئيسية) عن التحركية (القدرة على التحرك) (motility) مثل التقدم (advancement)، الارتقاء (progress)، التحرك نحو الامام (headway). وتنقصه كلمات مثل الركود (stagnation)، معوقات الحركة (feet draging)،واللافعالية السلبية (passivity). (Pierro et al, 2002: p.).

ويشير كل من بيرو وهيكنزوكروكلأنسكي ٢٠٠٢ إلى أن التنقل كبعد سايكولوجي يمكن تفسيره طبقا لنظرية المجال للفين

(Lewin,1951) (Pirrroetal,2002:p.5) . حيث يصور ليفين الأنسان على شكل دائرة، يحيط بها من دون أن يلمسها شكل بيضوي ، اما المنطقة بين المحيطين فهي البيئة النفسية، وتسمى المنطقة الكلية داخل الشكل البيضوي بما في ذلك الدائرة بحيز الحياة (life space)، اما الفراغ الموجود خارج الشكل البيضوي فيمثل الجوانب غير السايكولوجية من العالم وتسمى هذه المنطقة بالعالم الفيزيقي . اما الشخص الممثل بدائرة فارغة فيقسم إلى جزئين وذلك برسم دائرة اصغر داخل الدائرة الكبرى لها نفس المركز ويمثل الجزء الخارجي المنطقة الادراكية-الحركية اما الجزء المركزي فيمثل المنطقة الشخصية-الداخلية. وتحاط المنطقة الشخصية الداخلية احاطة تامة بالمنطقة الادراكية-الحركية بحيث لا تتيح لها فرصة الاتصال المباشر بالحدود التي تفصل الشخص عن البيئة. كما تقسم المنطقة الشخصية الداخلية إلى خلايا وتسمى الخلايا المجاورة للمنطقة الادراكية الحركية بالخلايا المحيطية، اما التي توجد في المركز فتسمى بالخلايا المركزية، كما أن البيئة النفسية تقسم إلى مناطق جزئية (هول ولندزي،١٩٦٩: ١٩٥).

أن حيز الحياة يتمثل بالشخص المتفاضل الذي تحيط به بيئة متفاضلة ويتم هذا التفاضل عن طريق رسم خطوط تعمل كحدود بين المناطق غير أن الهدف من ذلك هو أن لا تمثل هذه الحدود حواجز لا يمكن عبورها تقسم الشخص والبيئة إلى مناطق مستقلة لا اتصال بينها، فالقابلية للنفاذ هي احدى خصائص الحدود وعلى هذا يتكون المجال الحيوي من شبكه من النظم التي يتم تبادل الاتصال فيما بينها. وتمثل الطريقة التي يتم بها تبادل الاتصال بين المناطق التي يتكون منها حيز الحياة، درجة التأثير او القابلية للتواصل بين المناطق، هذا التنقل بين المناطق إسماه ليفين (Locomotion) أي تنقل، ويصبح الاتصال بين منطقتين وثيقا، وتصبح كل منهما قابلة لأن تكون في متناول الاخرى وتتبادل التأثير معها، اذا كأن من الممكن القيام بسهولة بالتحركات بين هاتين المنطقتين . ولا يعني التحرك في البيئة النفسية أن على الشخص أن يقوم بحركة فيزيقية في الفراغ فالحقيقة أن معظم التحركات التي تهم الاخصائي النفسي لا تتضمن الا قدرا ضئيلا من الحركة الفيزيقية وهناك تحركات اجتماعية كالاشتراك في نادٍ، وهناك تحركات مهنية كالترقية، وهناك تحركات عقلية كحل مشكلة وأنماط اخرى كثيرة من التحركات .(هول ولندزي، ١٩٦٩ : ٢٨٧-٢٩٤).

وطبقاً لنظرية المجال (fieldtheory) فالتنقل هو أي تغيير في الموقع لأي مجال ضمن حيز الحياة (Higgins et al , 2003 : p.296) سواء كأن سلوكي او نفسي، عادة هو حركة الذات من الوضع الحالي تجاه او بعيدا عن وضع

او مركز نهائي(Avnet & Higgins ,2003, p.296) وتغيير الحالة من الحالة الراهنة تجاه او بعيداً عن الوضع النهائي. لهذا التنقل يمكن أن يكون بعيداً عن وايضاً باتجاه بعض الحالات النهائية ، والحالة النهائية تحتاج إلى أن تكون حالة نهائية قيمّة ومرغوبة (Higgins et al, 2003:p.296). أن توجه التنقل هو بعد بحد ذاته ، فهو يتنوع من العالي إلى الواطيء . من وجهة نظر الفروق الفردية فإن بعض الافراد ذوي تنقل مرتفع والبعض الاخر ذوي تنقل منخفض والبعض الاخربين الاثنين، المواقف يمكن ايضاً أن تتنوع من حيث احتمالية كونها تسبب توجه تنقل عالي او توجه تنقل منخفض (Higgins et al, 2003: p.297).

- **التقييم [Assessment]:**

تهتم نظرية الاسلوب المنظم (regulatory mode theory) ايضاً (بالتقييم) بشكل عام ، وكما في نظريات الضبط الكلاسيكية فإن وظيفة التقييم تتضمن قياس التنافر بين الحالة الراهنة وحالة نهائية مرغوبة، وتهتم ايضاً بمعدل التحسن في تقليل التنافر وأنواع اخرى من التقييم ايضا (Higgins et al ,2003:p.298)، يشكل التقييم وجه التنظيم الذاتي الذي يهتم بعمل مقارنات حيث يمثل وجه المقارنة للتنظيم الذاتي الذي يتضمن تقييم الكيأنات او الحالات باسلوب نقدي مثل الاهداف او الوسائل في علاقتها بالبدائل من اجل الحكم على خاصية ذات صلة، مثلا الحكم على خاصية شيء ما ، مع الأخذ بنظر الاعتبار كل الحسنات والعيوب بالمقارنة مع بديل ما (Kruglanski et al, 2000: p.794)

فإن نظرية الاسلوب المنظم تعالج ذلك (التقييم) الذي يشكل وجه التنظيم الذاتي الذي يختص بعمل مقارنات (Higgins et al, 2003: p.298) وتقييم البدائل والتأمل في احتمالات مختلفة (Kruglanski et al,2002: p.1) وبتعبير ادق فإن ذوي التقييم المرتفع يفضلون الأنتظار ومقارنة كل الخيارات الممكنة قبل أن يقررو كيفية التصرف . فعند اتخاذ قرار-على سبيل المثال - فهؤلاء ذوي التقييم المرتفع يفضلون مقارنة كل واحدة من البدائل والقيم المنسوبة اليها بالرجوع إلى المعايير الموجودة سابقا ويختارون عن طريق الموازنة بين المقارنات المختلفة واختيار البديل الذي يملك افضل الصفات بشكل عام. (Benjamin & Flynn,2006:p.217).أن الأفراد ذوي التقييم يكونون متروين عند اتخاذ القرار وعملية القرار تقع على اختيار استراتيجيات توجه الفرد اثناء عملية الاختيار ، ومن الاستراتيجيات المستخدمة هي إستراتيجية التقييم التام(full evaluation strategy) وإستراتيجية الحذف المتوالي (progressive elimination)،استراتيجية التقييم التام تأخذ جميع البدائل والقيم المنسوبة لكل بديل ، والاختيار يكون عن طريق عمل مقارنات بين جميع البدائل لكل الصفات ومن ثم اختيار افضل نوع الذي يبدو افضل الصفات المنسوبة بشكل عام، اما بالنسبة للاستراتيجية الثأنية

هي استراتيجية الحذف المتوالي حيث تنظر هذه الاستراتيجية إلى الصفة المنسوبة الاولى وتحذف النوع الذي يحمل اردأ قيمة بالنسبة لهذه الصفة. (Avnet&Higgins 2003: p.527).

الجأنب المهم لنظرية الاسلوب المنظِم (regulatory mode theory) هو أنه على الرغم من أنها تؤكد نتائج مختلفة لأسلوبي التنظيم الذاتي (التقييم ـ التنقل) فإنها لا تقترح أن اسلوبا واحدا هو افضل من الاخر، وبدلا من ذلك فإن كليهما بُعدا مستقلا لنشاطات التنظيم الذاتي وكلاهما يسهم في نجاح الفرد. وعلاوة على ذلك وبشكل مختلف عن بعض توجيهات التنظيم الذاتي فإن اساليب التنظيم يمكن أن تظهر كشكلين، كنزعات او ميول مزمنة وايضا كحالات يمكن استثمارها موقفيا (Benjamin & Flynn 2006 p.218). يشير تايلر وهيكنز (Tayler & Higgins 2002) أن الدراسات اعتبرت التنقل والتقييم كحالات فردية، كشيء مرتبط بالاشخاص، ولكن يمكن أن تعتبر كشيء مرتبط بالنشاطات ذاتها، بالنسبة للناس بشكل عام هناك بعض النشاطات التي تنتج التنقل بشكل طبيعي ونشاطات اخرى تنتج التقييم بشكل طبيعي(Higgins et al,2003:p.335)

• دراسات سابقة :

دراسة الوطبان ٢٠٠٦ "التعرف على طبيعة العلاقة بين كل من مستوى الذات العامة (مرتفعة ـ منخفضة) ومهارات التنظيم الذاتي للتعلم": وتكونت عينة الدراسة من طلبة جامعة القصيم حيث بلغت العينة (٢٩٩) طالب وطالبة وقد وتوصلت الدراسة إلى تفوق الطلاب مرتفعي الفاعلية الذاتية على منخفضي الفاعلية الذاتية في وضع الخطط وتحديد الاهداف وفي المراقبة الذاتية ، وفي التقويم الذاتي (الوطبأن ، ٢٠٠٦:٨٠).

دراسة اللامي ٢٠١١: "الذكاءات المتعددة وعلاقتها بتنظيم الذات لدى طلبة جامعة بغداد": تكونت العينة من (٤٥٠) طالبا وطالبة اختيروا عشوائيا وتوصلت النتائج إلى أن طلبة جامعة بغداد يتمتعون بمستوى عال من تنظيم الذات ، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية على وفق متغير الجنس والتخصص الدراسي (اللامي،٢٠١١:٦٦ ـ ٧٦).

دراسة الجبوري ، ٢٠١١: "التنظيم الذاتي وعلاقته بالتفكير السلبي والايجابي لدى طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة صلاح الدين": تكونت العينة من (٢٠٠) طالب وطالبة اختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي وتوصلت النتائج أن طلبة المرحلة الاعدادية يتمتعون بمستوى عال من تنظيم الذات،ووجود فروق ذات دلالة احصائية على وفق متغير الجنس والتخصص لصالح الأناث (الجبوري ٢٠١١:٦٣ ـ ٧١).

دراسة زيمرمأن ومارتينز (Zimmerman&Martinez,1990)"التنظيم الذاتي،واثر الجنس والمرحلة والموهبة بالفعالية الذاتية" وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالبا و(٩٠) طالبة بمدينة نيويورك وبواقع (٣٠) طالبا لكل مرحلة من المراحل الخامسة والثامنة والحادية عشرة في ثلاث مدارس اعتيادية ومدرسة للموهوبين ومن الطبقة المتوسطة ، اذ طلب منهم وصف (١٤) إستراتيجية تؤدي إلى التعلم المنظم ذاتيا خلال إكمالهم الواجب واستعدادهم للامتحأن وعند دراستهم البيتية وتقدير فاعليتهم اللفظية و الرياضية ، واختبار الكفاية اللفظية والرياضية وأظهرت النتائج تفوق طلبة المرحلتين الثامنة والحادية عشرة على المرحلة الخامسة في مقياس التنظيم الذاتي للتعلم وتفوق الذكور على الأناث في الفاعلية اللفظية ، وتفوق الأناث على الذكور في الواجب البيتي والاحتفاظ بسجلات يومية وتحديد الأهداف او التخطيط واستعمالهن للإستراتيجيات المنظمة أكثر من الذكور وبدلالة إحصائية ، أما الموهوبون فقد استخدموا الإستراتيجيات المؤدية للتنظيم الذاتي بشدة واظهروا كفاية لفظية ورياضياتية أكثر من أقرأنهم الاعتياديين (Zimmerman&Martines,1990:51-59).

دراسة ولترز وروسنتال (Wolters&Rosenthal,2000)"العلاقة بين المعتقدات الدافعية قيمة المهمة والفاعلية الذاتية وتوجه هدف التعلم وتوجه هدف الأداء واستخدام استراتيجيات التنظيم الذاتي"

وهي : مكافأة الذات.الضبط البيئي، تنشيط الاهتمام، حوار الذات عن الاداء وتكونت عينة الدراسة من (١١٤) طالبا (٦٠ أنثى و ٥٤ ذكرا) في المدى العمري (١٣ ـ ١٥) سنة ، وتوصلت الدراسة إلى أن المعتقدات الدافعية يمكن استخدامها في التنبؤ باستخدام الطلبة لاستراتيجيات التنظيم الذاتي للدافعية (Wolters & Rosenthal,2000:p: 801-820) .

• إجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل عرضآ لاجراءت البحث من حيث المجتمع والعينة والادوات وكيفية استخراج خصائصها السيكومترية.

• مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث بطلبة الجامعة المستنصرية والبالغ عددهم (٢٩٧٤٤) طالب وطالبة من الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٤ــ ٢٠١٥) ومن على كلا الجنسين بواقع(١٥٢١٩) طالبا من الذكور و(١٤٥٢٧) طالبة من الأناث ومن كلا التخصصين العلمي والإنساني بواقع (٦١١٨) طالب وطالبة من التخصص العلمي و(٢٣٦٢٦) طالب وطالبة من التخصص الإنساني .ومن كلا المرحلتين الاولى والرابعة بواقع (١٠١٢٤) طالب وطالبة من المرحلة الاولى و(٦٠٠٦) طالب وطالبة من المرحلة الرابعة.

• عينة البحث:

لغرض تحديد حجم العينة الممثلة للمجتمع وبناءا على اساس علمي سليم اعتمد الباحثأن على معادلة ستيفن ثامبسون (Steven Thompson) لتحديد حجم العينة . (الطائي ، ٢٠١٢ : ٤) وعليه بلغ عدد افراد العينة الممثلة للمجتمع وحسب هذه المعادلة (٣٧٣) طالب وطالبة أي بمعنى أنه يجب أن لا تقل عدد افراد العينة عن هذا العدد وكلما زاد زادت تمثيل العينة للمجتمع الذي سحبت منه ، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية وباسلوب التوزيع المتساوي، وبما أن الباحثأن استخدما اسلوب التوزيع المتساو فقد ارتأيا أن يزيد عدد افراد العينة إلى (٤٠٠) طالب وطالبة ليتمكن من توزيعهم بالتساوي حسب متغيرات الجنس والتخصص والمرحلة وليقلل من نسبة الخطأ العيني والذي كلما قل كلما دل ذلك على تمثيل العينة للمجتمع الذي سحبت منه ،وقد بلغ نسبة الخطأ العيني لعينة البحث الحالي (٦٪) وهي نسبة قليلة ومقبولة وتدل على قلة الاخطاء في اختيار العينة وقد تم اختيار العينة كالاتي :

- تم اختيار عشوائيا كليتأن من كليات الجامعة المستنصرية واحدة تمثل التخصص العلمي وهي كلية العلوم والثأنية تمثل التخصص الإنساني وهي كلية التربية .
- تم اختيار (٢٠٠) طالب من الذكور من كل من الكليتأن المذكورة في اعلاه وبواقع (١٠٠) طالب من الذكور من طلبة المرحلة الاولى موزعين على التخصصين (العلمي ــ الإنساني) بواقع (٥٠) طالب ذكر من التخصص العلمي و(٥٠) طالب ذكر من التخصص الإنساني ، و (١٠٠) طالب من طلبة المرحلة الرابعة موزعين على كلا التخصصين بواقع (٥٠) طالب ذكر من التخصص العلمي و(٥٠) طالب ذكر من التخصص الإنساني ،وتم اختيار عشوائيا (٢٠٠) طالبة من الأناث من كل من الكليتأن المذكورة في اعلاه وبواقع (١٠٠) طالبة من طالبات المرحلة الاولى موزعات على التخصصين (العلمي ـ الإنساني) بواقع (٥٠) طالبة من التخصص العلمي و (٥٠) طالبة من التخصص الإنساني،و(١٠٠) طالبة من طالبات المرحلة الرابعة موزعات على كلا التخصصين بواقع(٥٠) طالبة من التخصص العلمي و(٥٠) طالبة من التخصص الإنساني والجدول(١) يوضح ذلك.

الجدول (١) عينة البحث موزعين حسب الجنس والتخصص والمرحلة

الكلية	المرحلة الاولى				المجموع	المرحلة الرابعة				المجموع	المجموع الكلي
	الذكور		الأناث			الذكور		الأناث			
التربية	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	١٠٠	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	١٠٠	٢٠٠
العلوم	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	١٠٠	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	١٠٠	٢٠٠
المجموع الكلي	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٢٠٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٢٠٠	٤٠٠

• اداة البحث:

بما أن البحث الحالي يهدف إلى تعرف التنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة لذلك تطلب ذلك توافر مقياس للتنظيم الذاتي وقد تم تبني مقياس (كروكلأنسكي ،٢٠٠٢) للتنظيم الذاتي بعد اجراء التحليل الاحصائي له واستخراج خصائصه السايكومترية من حيث الصدق والثبات وفيما يلي توضيح لذلك .

• مقياس التنظيم الذاتي:

• وصف المقياس:

تبنى الباحثأن مقياس (كروكلأنسكي،٢٠٠٠) للتنظيم الذاتي والذي عربته (نوري،٢٠٠٩) بعد تكييفه على البيئة العراقية، ويتكون المقياس من اسلوبين منفصلين يمثلأن مقياسين مستقلين هما (التقييم والتنقل) ويتكون المقياس الاول من (١٢) فقره والمقياس الثأني من (١٢) فقرة،وعرف (كروكلأنسكي،٢٠٠٠) اسلوب التقييم بأنه (يمثل وجه المقارنة للتنظيم الذاتي الذي يختص بحالات وكيأنات التقييم النقدية والاهداف في علاقتها بالبدائل من اجل اصدار حكم على خاصية ذات علاقة،الحكم على خاصية شئ ما والأخذ بالاعتبار كلا من الحسنات والسيئات بالمقارنة مع بديل ما) ،واما اسلوب التنقل فيعرفه بأنه (وجه التنظيم الذاتي الذي يختص بالحركة من حاله إلى حاله، والالتزام بالمصادر النفسية التي تسهل الحركة المتعلقة بالهدف وتحافظ عليها باسلوب مباشر بدون حيرة او تاخير) وحددت ست بدائل للاجابة على الفقرات وهي(لااوافق بشده،لااوافق، اميل للرفض، اميل للموافقه، اوافق، اوافق بشده) عند التصحيح تأخذ الاوزأن (١،٢،٣،٤،٥،٦) للفقرات الايجابية، و(٦،٥،٤،٣،٢،١) للفقرات السلبية، وبذلك تكون اعلى درجة هي(٧٢) درجة ،وادنى درجة هي (١٢) لكل من المقياسين (التقييم ، والتنقل).

• التحليل المنطقي للفقرات :

أن التحليل المنطقي يعد ضرورياً في بدايات إعداد الفقرات،لأنه يُؤشر مدى تمثيل الفقرة ظاهريا لما أعدت لقياسه،إذ أن الفقرة الجيدة في صياغتها تسهم في رفع قوتها التمييزية ومعامل صدقها.(الكبيسي،2001 :171).

ويشير أيبل (١٩٧٢، Ebel) إلى أن أفضل وسيلة للتأكد من صدق الفقرات هي قيام عدد من المحكمين المختصين بتقدير صلاحية قياس الصفة التي وضعت من اجلها . (Ebel,1972:555) . ولغرض التحقق من الصدق المنطقي للفقرات تم عرض فقرات مقياس التنظيم الذاتي بصيغتها الاولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ،بلغ عددهم (١٥)خبيرا لغرض الحكم على فقرات المقياس وتحديد الصالح منها وغير الصالح ،واجراء التعديل المناسب عليها ومدى ملائمة بدائل الاجابة

لفقرات المقياس،وتم اعتماد نسبة اتفاق (٨٠٪) فأكثر على الفقرة لكي تعد صالحة ويتم الابقاء عليها في المقياس ،وفي ضوء اراء الخبراء تم حذف فقره من مجال التنقل ،وبذلك اصبح المقياس بصيغته الاولية مكون من (٢٣) فقرة.

- **اعداد تعليمات المقياس:**

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب اثناء استجابته لفقرات المقياس ،لذلك تم اعداد تعليمات للمقياس بين فيها للمستجيب الغرض من المقياس وكيفية الاجابة عليها روعي في اعدادها أن تكون بلغة بسيطة وواضحة ومفهومة، وأكد فيها ضروره اختيار المستجيب لاحدى البدائل الخمسة بوضع علامة(√) امام البديل المناسب للاجابة.

- **التجربة الاستطلاعية :**

لضمأن وضوح تعليمات المقياس وفهم فقراتهِ لعينة البحث طُبّق المقياس على عينةٍ استطلاعية نفسها التي طبق عليها المقياس الاول والبالغ عددها (٨٠) طالبا وطالبة ،وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم حول وضوح الفقرات وصياغتها وطريقة الإجابة عليها ، وفيما إذا كأنت هناك فقرات غير مفهومة ، وتبين من خلال هذا التطبيق أن تعليمات المقياس وفقراته كأنت واضحة وليس هناك حاجة لتعديل أي منها، وكأن متوسط الوقت للإجابة على مقياسي التنظيم الذاتي (التقييم والتنقل) هو (١٠) دقيقة .

- **التحليل الاحصائي للفقرات :**

يشير ايبل (Ebel، 1972) إلى أن تحليل الفقرات احصائيا من خلال استجابات عينة من الافراد بهدف الكشف عن قوتها التمييزية وصدقها وثباتها من المتطلبات الاساسية للاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، لأن التحليل الاحصائي المنطقي للفقرات قد لا يكشف احيأنا عن صلاحيتها اوصدقها بشكل دقيق في حين أن التحليل الاحصائي للدرجات التجريبية يكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت من اجل قياسه . (Ebel ،140:1972) لذلك حلل الباحثأن الفقرات احصائيا لغرض استبعاد اي فقره غير صالحة وابقاء الفقرات الصالحة في المقياس ،ولاجل اجراء التحليل الاحصائي لفقرات المقياس تم تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (٤٠٠) طالبا وطالبة ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية وباسلوب التوزيع المتساوي ، وكالاتي:

- تم اختيار عشوائيا كليتأن من كليات الجامعة المستنصرية واحدة تمثل التخصص العلمي وهي كلية الهندسة والثأنية تمثل التخصص الإنساني وهي كلية التربية الاساسية.

- تم اختيار (٢٠٠) طالب من الذكور من كل من الكليتأن المذكورة في اعلاه وبواقع (١٠٠) طالب من الذكور من طلبة المرحلة الاولى موزعين على التخصصين (العلمي ــ الإنساني) بواقع (٥٠) طالب ذكر من التخصص العلمي و(٥٠) طالب ذكر من التخصص الإنساني ، و(١٠٠) طالب من طلبة المرجلة الرابعة موزعين على كلا التخصصين بواقع (٥٠) طالب ذكر من التخصص العلمي و(٥٠) طالب ذكر من التخصص الإنساني ،وتم اختيار عشوائيا (٢٠٠) طالبة من الأناث من كل من الكليتأن المذكورة في اعلاه وبواقع (١٠٠) طالبة من طالبات المرحلة الاولى موزعات على التخصصين (العلمي- الإنساني) بواقع (٥٠) طالبة من التخصص العلمي و(٥٠) طالبة من التخصص الإنساني و(١٠٠) طالبة من طالبات المرحلة الرابعة موزعات على كلا التخصصين بواقع (٥٠) طالبة من التخصص العلمي و(٥٠) طالبة من التخصص الإنساني، والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢) عينة التحليل الاحصائي موزعين حسب الجنس والتخصص والمرحلة

الكلية	المرحلة الاولى				المجموع	المرحلة الرابعة				المجموع	المجموع الكلي
	الذكور		الأناث			الذكور		الأناث			
التربية الاساسية	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	١٠٠	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	١٠٠	٢٠٠
الهندسة	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	١٠٠	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	١٠٠	٢٠٠
المجموع الكلي	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٢٠٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٢٠٠	٤٠٠

- **اعتدالية التوزيع :** من الأفضل قبل البدء باجراء التحليل الاحصائي لفقرات المقياس من خلال اجابات عينة التحليل الاحصائي التأكد من مدى اعتدالية التوزيع لدرجات هذه العينة لأن ذلك يبين لنا مدى تمثيل العينة للمجتمع الذي سحبت منه كما يوضح لنا نوع الاحصاء الذي يجب أن يستخدمه الباحث في اجراء التحليل الاحصائي وللتأكد من مدى اعتدالية توزيع درجات افراد عينة التحليل الاحصائي تم استخدام مخطط (Qplot ـ Normal Q) والذي يتم فيه تمثيل البيأنات على خط مستقيم من خلال المحور العامودي الذي يمثل القيم المتوقعة لدرجات التوزيع الطبيعي ، والمحور الافقي الذي يمثل بيأنات اجابات عينة التحليل الاحصائي ، فاذا كأنت درجات العينة تتوزع توزيعا طبيعيا فإن نقاط الأنتشار ستقع قريبة من الخط المستقيم . (حمادي وعبد الله ،ب ت : ٢) ويتضح من الشكل (١) أن النقاط قريبة من الخط المستقيم مما يعني أن توزيع الدرجات اتبع التوزيع الطبيعي .

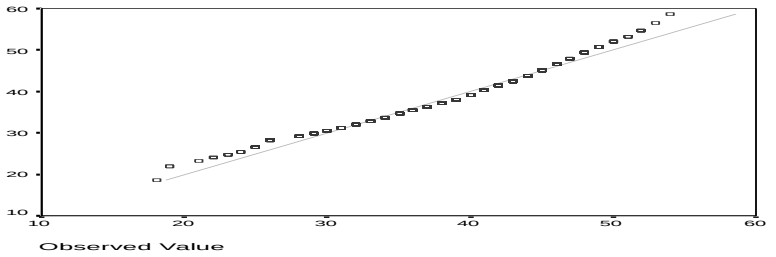

الشكل (١) توزيع درجات افراد عينة التحليل الاحصائي لمقياس التنظيم الذاتي وفق مخطط (Normal Q- Qplot)

- القوة التمييزية لفقرات المقياس : أن الغرض من حساب القوة التمييزية لكل فقره ،هو لايجاد قدرة الفقرة على التمييز بين الافراد الذين حصلوا على درجة عالية في المقياس وبين الذين حصلوا على درجة واطئة (wrighsman،١٩٨٢:٥١).

ولغرض حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس التنظيم الذاتي تم تطبيقه على عينة التحليل الاحصائي، وبعد تصحيح اجابات الافراد ومن ثم جمع درجات إجابات فقرات المقياس لاستخراج الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة، تم ترتيبها تنازلياً من أعلى درجة إلى ادنى درجة، ومن ثم اختيرت نسبة (٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات ،وكأنت (١٠٨) استمارة لتمثل المجموعة العليا واختيرت نسبة (٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على أوطأ الدرجات وكأنت (١٠٨) استمارة أيضا لتمثل المجموعة الدنيا ، وذلك بهدف تحديد مجموعتين تتصفإن بأكبر حجم وأقصى تباين ممكنين (Anastasi,1976: 208).

ولايجاد القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وظهر أن القيمة التائية المحسوبة لجميع فقرات مقياسي التقييم والتنقل دالة احصائيا اذ أنها حصلت على قيم تائية محسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) والبالغة (١.٩٦) ، والجدولأن (٣،٤) يوضحأن ذلك.

الجدول (٣)القوة التمييزية لفقرات مقياس التقييم

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	
١	٢.٩١٦	١.٤٢٧	٢.٢١٣	١.٢٩٧	٣.٧٩٠
٢	٤.١٢٩	٠.٨٩٧	٢.٥٦٤	١.١٧٠	١١.٠٢٧
٣	٣.٧٢٢	١.٢٠٦	٢.٦٢٠	١.٢٧٣	٦.٥٢٩
٤	٤.٤٠٧	٠.٧٩٧	٢.٢٤٠	١.٢٢٩	١٥.٣٦٤
٥	٤.٠٩٢	٠.٩٨١	٢.٥٧٤	١.١٢٩	١٠.٥٤٨
٦	٤.٣٨٨	٠.٨٠٦	٢.٣٧٠	١.١٥٦	١٤.٨٧٣
٧	٤.٤٧٢	٠.٦٣٣	٢.٧٦٨	١.٠٨١	١٤.١٢٥
٨	٤.٠٩٢	١.١٣١	١.٥٨٣	٠.٩٣٨	١٧.٧٣٥
٩	٣.٧٠٣	١.٢٦٩	٢.٣٩٨	١.٢٥٢	٧.٦٠٧
١٠	٤.٠٨٣	١.١٠٣	١.٩٨١	١.٠٦٧	١٤.٢٢٧
١١	٣.١٢٩	١.٣٢٢	٢.٣٧٠	١.٢٩٠	٤.٢٧٠
١٢	٤.٤٥٣	٠.٧١٥	٢.٨٧٩	١.٣٧٢	١٠.٥٧١

الجدول (٤) القوة التمييزية لفقرات مقياس التنقل

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	
١	٤.٧٧٩	٠.٤٣٨	٣.٤٣٩	١.٠٧٤	١٢.٠٤٨
٢	٤.٥٨٧	٠.٥٣٠	٣.٥٠٤	٠.٨٨٣	١٠.٩٣٨
٣	٤.٦٠٥	٠.٦٦٦	٣.٣٩٢	٠.٩٢٩	١١.٠٣٨
٤	٤.٤٢٢	٠.٧٩٦	٢.٨٦٩	٠.١٩٢	١٣.٣٣٢
٥	٢.٥٤٢	١.٢١٣	٢.١٩٢	٠.٩٥٤	٢.٣٥٠
٦	٤.٣٧٦	٠.٨٠٢	٣.٠١٨	١.٠٥٤	١٠.٦٥٥
٧	٤.٦٨٨	٠.٥٧٢	٢.٨٦٩	٠.٩٨١	١٦.٦٧٠
٨	٣.٠٣٦	١.٥٤٥	٢.٣٣٦	١.١٦٥	٣.٧٥٥
٩	٤.٦٦٩	٠.٥٩٤	٣.٥٥١	٠.٩٦٣	١٠.٢٨٦
١٠	٤.٦٩٧	٠.٥٥٢	٣.٦٦٣	٠.٩٨٠	٩.٥٦٧
١١	٤.٦٧٨	٠.٥٥٩	٣.٣٣٦	١.٠٣٦	١١.٨٧٦

- **الخصائص السايكومترية لمقياس التنظيم الذاتي:**

يعد حساب الخصائص القياسية (السيكومترية) من متطلبات بناء المقاييس المهمة ، ويكاد يجمع المختصون في القياس النفسي على أن خاصتي الصدق والثبات من الخصائص المهمة التي ينبغي أن تتوافر في المقياس (عبد الرحمن، ١٩٩٨ :١٦) ويعد الصدق والثبات من حساب الخصائص القياسية المهمة والتي يجب توافرها في المقياس لكي يعد صالحا (فرج،٢٠٠٧: ٢٧٥) وفيما ياتي توضيح للتثبت من هذه الخصائص ولكل مقياس من مقياسي التنظيم الذاتي (التقييم ، التنقل).

- **اولا: الصدق :**

يعد الصدق من العوامل الاساسية التي على واضع المقياس او مستخدمه التأكد منه وصدق المقياس هو قدرته على قياس ماوضع من اجل قياسه (داوود والعبيدي،١٩٩٠:١١٨) اذ يعد من اهم الشروط الواجب توافرها في المقياس ،والاداة تكون صادقة في تقدير الخاصية عند الافراد كلما كانت خالية من تاثير العوامل التي تجعلها متحيزة في ذلك التقدير (النعمة والعجيلي ،٢٠٠٤:٢٤١) وكلما زادت مؤشرات صدق المقياس زادت الثقة به(Jenkins،١٩٦٦:٣٣) وهناك عدة أنواع من الصدق استخرج الباحثأن منها ثلاثة أنواع وهي كالاتي :

- **الصدق الظاهري:** يعد الصدق الظاهري احد مؤشرات الصدق الضرورية للمقياس، وأن الهدف منه هو تعرف قدرة الاداة على قياس مجال محدد من السلوك.(عودة والخليلي، ١٩٨٨: ١٥٧) وافضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس هي أن يقوم عدد من الخبراء المختصين بتحديد مدى كون الفقرات ممثلة للظاهرة المراد قياسها(Ebel ،٤٠٨،١٩٧٢) وقد تحقق هذا النوع من الصدق للمقياس من خلال عرض فقرات المقياس

على مجموعة من الخبراء المختصين ، وكما مر ذكره سابقا في التحليل المنطقي للفقرات .

- **صدق البناء:** ويعتمد هذا الصدق على التحقيق التجريبي من مدى تطابق الفقرات مع الخاصية او المفهوم المراد قياسه(اسعد،٣٣١،١٩٨١) ولصدق البناء عدة مؤشرات للتأكد منه ومنها ، ايجاد القوة التمييزية للفقرات ، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية وفيما يلي توضيح لكيفية استخراج كل من هذين المؤشرين .
  - **القوة التمييزية للفقرات :** وقد تم التحقق منه في التحليل الاحصائي لفقرات المقياس .
  - **علاقة الفقرة بالدرجة الكلية :** يوفر هذا الأسلوب معياراً محكياً يمكن الاعتماد عليه في ايجاد العلاقة بين درجات الأفراد لكل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، ومعامل الارتباط هنا يشير إلى مستوى قياس الفقرة للمفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس ، أي أن كل فقرة تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس كليا (عيسوي،١٩٨٥:٥١) وتشير أنستازي (Anastasi ,1976) إلى أن الدرجة الكلية للمقياس هي أفضل محك داخلي عندما لا يتوفر المحك الخارجي (Anastasi, 1976 :206) لذا قام الباحثأن بحساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس لاجابات عينة التحليل الاحصائي والبالغ عددها (٤٠٠) طالبا وطالبة باستخدام معامل ارتباط بيرسون وقد تبين أن جميع الفقرات قد حصلت على معاملات ارتباط دالة احصائيا ، اذ أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة كأنت جميعها اعلى من قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) والبالغة (٠.٠٨٩) ، والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول(٥) علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التقييم

مقياس التقييم		مقياس التنقل	
ت	علاقتها بالدرجة الكلية	ت	علاقتها بالدرجة الكلية
١	٠.٢١٢	١	٠.٥٥٢
٢	٠.٥٥٠	٢	٠.٥٥٨
٣	٠.٣٩٢	٣	٠.٦٥٣
٤	٠.٦٥٢	٤	٠.٥٧٥
٥	٠.٥٤٦	٥	٠.١٥٢
٦	٠.٦٦٩	٦	٠.٥٦٢
٧	٠.٦٦١	٧	٠.٦٣١
٨	٠.٦٥٨	٨	٠.٢٥٦
٩	٠.٤٢٨	٩	٠.٥٣٣
١٠	٠.٦١٤	١٠	٠.٥٢٠
١١	٠.٢٤٦	١١	٠.٥٨٣
١٢	٠.٥٥٥		

- **اسلوب الارتباطات :**الارتباط مع مقاييس الفروق الفردية: احد اساليب استخراج صدق البناء هو ايجاد العلاقات الارتباطية الموجبة او السالبة او حتى الصفرية التي تنتهي بها النظرية بين السمة التي يقيسها الاختبار وعدد اخر من السمات. فقد ترتبط الدرجات على اختبار ما ارتباطا موجبا مع العمر ولا تختلف (ترتبط) بأختلاف الجنس (النبهأن، ٢٠٠٤، ص٢٩٧). ولاستخراج صدق البناء لمقياسي التقييم والتنقل قام كروكلأنسكي واخرون ٢٠٠٠ بحساب الارتباطات بين كل مقياس ومقاييس وسمات اخرى تحت مسمى الصدق التمايزي (Discriminant Validity)(Kruglanski et al, 2000, p.802). وهو المدى الذي عنده تكون درجات المقياس غير مرتبطة مع درجات مقياس اخر يقيس متغيرات او ابنية اخرى (Heiman, 1999, p.261). وقد تم حساب صدق البناء/التمايزي في دراسة كروكلأنسكي وآخرين ٢٠٠٠ بايجاد معامل الارتباط بين درجات المقياسين ومتغير العمر ومتغير الجنس، وقد وجد أن المقياسين لا يرتبطأن بكل من متغير العمر ومتغير الجنس، فقد تراوحت معاملات ارتباطات مقياس التنقل مع متغير العمر(من ٠٠٣ إلى ٠.١٤) ومع متغير الجنس من (٠٥. إلى ١٤.) وهي غير دالة. اما معاملات ارتباط درجات مقياس التقييم مع متغير العمر فقد تراوحت (من ٠.١٠- إلى ٠.٠١) ومع متغير الجنس (من ٠٥. إلى ١٤.) وهي غير دالة ايضا (Kruglanski et al, 2000, pp.804-807). وفي مقياس التنظيم الذاتي الحالي تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات مقياس التنقل ومتغير العمر وقد بلغ (٠٦.)، ومعامل الارتباط الثنائي بوينت بايسيريل مع متغير الجنس وقد بلغ (٠٤.) وكلاهما غير دال. اما مقياس التقييم فقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات المقياس ومتغير العمر وقد بلغ (٠٥.) ومعامل الارتباط الثنائي بوينت بايسيريل مع متغير الجنس وقد بلغ (٠٧.) وكلاهما غير دال. وبهذا فقد تحقق صدق البناء- التمايزي في مقياس التنظيم الذاتي للمقياسين الفرعيين (التقييم ـ التنقل).
- **الارتباط بين المؤشرين (المقياسين الفرعيين):** تم استخراج صدق البناء بأسلوب الارتباطات في دراسة كروكلأنسكي وآخرين ٢٠٠٠ عن طريق حساب الارتباط بين درجات الافراد على المقياسين الفرعيين (التقييم-التنقل) تحت مسمى الصدق التقاربي (Convergent Validity)(Kruglanski et al, 2000, p.802)، وهو المدى الذي عنده ترتبط الدرجات التي نحصل عليها إيجابيا مع درجات نحصل عليها من اجراء اخر مقبول مسبقا على أنه صادق (Heiman,1999,p.261) او مع درجات على اختبارات تقيس سمات مشابهة (النبهأن، ٢٠٠٤، ص٢٩٨). وفي دراسة كروكلأنسكي ٢٠٠٠ حسب

الارتباط بين مقياسي التنقل والتقييم وعبر (١٣) عينة وقد كأن ايجابيا ومنخفضا وقد تراوح ما بين (٠.٠٧ إلى٠.٢٠)، وحسب معامل الارتباط للعينة الكلية ٤٢٥٦ وقد بلغ (٠.١١) وهو منخفض ولكنه دال معنويا . أن المقدار القليل من تباين التداخل نحو (١٪) يتسق مع الاقتراح بأن مقياسي التقييم والتنقل تقيس ابعاد سايكولوجية منفصلة (Kruglanski et al, 2000, p.802). ولأستخراج صدق البناء التقاربي للمقياسين الحاليين حسب معامل الارتباط بين درجات الافراد على المقياسين وقد بلغ (٠.١٢) وهو منخفض ولكنه دال معنويا وبذلك فإن هذه النتيجة تتسق مع نتائج دراسة كروكلأنسكي . أن المقدار القليل من تباين التداخل (Overlapping Variance) حوالي (١٪) يشير إلى أن مقياسي التقييم والتنقل مترابطأن ولكنهما يقيسأن ابعاد منفصلة.

- **الصدق العاملي (التحليل العاملي التوكيدي) :** يعد الصدق العاملي من ادق أنواع الصدق ، وفيه نحصل على تقدير كمي لصدق المقياس في شكل معامل احصائي وهو تشبع فقرات المقياس على العامل الذي يقيسه المجال المعين (فرج ، ٢٠٠٧ : ٢٧٠) .

وتقوم فكرة التحليل العاملي التوكيدي على اختبار التطابق بين مصفوفة التغاير للمتغيرات الداخلة في التحليل والمصفوفة المحللة فعلا من قبل الأنموذج المفترض الذي يحدد علاقات معينة بين هذه المتغيرات . لذا يسمى هذا النوع من التحليل العاملي احيأنا بتحليل بنية التغاير (Covariance Structure Analysis) الذي يُعد من الطرائق الشائعة في استخراج صدق البناء (Maccallum & Austin , 2000 : 201) وفي ضوء التطابق بين مصفوفة التغاير للمتغيرات الداخلة في التحليل والمصفوفة المفترضة من الأنموذج تنتج العديد من المؤشرات الدالة على جودة هذه المطابقة التي يتم قبول النموذج المفترض للبيأنات أو رفضه في ضوئها والتي من خلالها يتم التحقق من الصدق العاملي للمقياس وتعرف هذه المؤشرات بمؤشرات حسن المطابقة والتي تم استخراجها لمقياس التنظيم الذاتي بوظيفتيه (التقييم والتنقل)، وعندما يكون هنالك قبول جيد طبقا لهذه المؤشرات فإن المقياس سيكون دقيق جدا وعكس ذلك يكون ضعيف وغير جيد ويمكن رفض النموذج (Byrne,2010:3) كما وأن أفضل النماذج من حيث مطابقتهِ للبناء العاملي الضمني للمتغيرات موضوع البحث هو النموذج الذي يتميز بتوفر أفضل القيم لأكبر عدد من المؤشرات الإحصائية السابقة مجتمعة، ولا يتم الحكم في ضوء مؤشر واحد.(Habrawy,2011:12). لذلك تم استخراج مؤشرات حسن المطابقة لكل وظيفة من وظيفتي التنظيم الذاتي وهي:

(التقييم والتنقل)كل على حده ومن ثم حذف بعض الفقرات منه لتكون مؤشرات حسن المطابقة لكل منها ضمن المدى المقبول، ومن ثم استخراج مؤشرات حسن المطابقة لكل منهما على حدا. بالنسبة لمقياس التقييم فقد تم حذف الفقرة التي تأخذ التسلسل (٣)، ومن مقياس .التنقل حذفت الفقرات التي تأخذ التسلسل (١، ٢، ٨) لكي تصل مؤشرات حسن المطابقة إلى مداها المقبول لكل من المقياسين ، والجدول (٦) توضحأن ذلك .

كما قام الباحثأن بحساب تشبعات الفقرات بالمقياس الذي تنتمي اليه والخطا المعياري لها، وقد حصلت جميع الفقرات في المقياسين على تشبعات جيدة ومقبولة والجدول (٧) يوضح ذلك

الجدول(٦)مؤشرات حسن المطابقة لمقياسي التقييم والتنقل

العوامل	مؤشرات المطابقة المطلقة			
	CMIN/d .f نسبة كا٢ / درجات الحرية	GFI Goodness-of-fit Index مؤشر جودة المطابقة	AGFI Adjusted AGFI مؤشر جودة المطابقة المصحح	RMSEA Root Mean Square Error of Approximation الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب
مقياس التقييم قبل التعديل	٢.٦٧	٠.٧٩	٠.٧٥	٠.٠٥
مقياس التقييم بعد التعديل	١.٢٠١	٠.٩٨	٠.٩٥	٠.٠٣
مقياس التقييم قبل التعديل	٢.٤٠٥	٠.٦٩	٠.٦٣	٠.٠٤
مقياس التقييم بعد التعديل	١.١٢٥	٠.٩٩	٠.٩٦	٠.٠٢
	مؤشرات المطابقة المقارنة او التزايدية			
	TLI Tucker-Lewis Index مؤشر تايكر لويس	NFI Normed TLI مؤشر المطابقة المعياري	CFI Comparative Fit Index مؤشر المطابقة المقارن	IFI Bollen's Incremental Fit Index مؤشر المطابقة التزايدي لبولن
مقياس التنقل قبل التعديل	٠.٥٦	٠.٧٦	٠.٧٧	٠.٧٠
مقياس التنقل بعد التعديل	٠.٩٥	٠.٩٩	٠.٩٤	٠.٩٨
مقياس التنقل قبل التعديل	٠.٦٩	٠.٦٦	٠.٧٢	٠.٦٥
مقياس التنقل بعد التعديل	٠.٩٥	٠.٩٦	٠.٩٧	٠.٩٨

الجدول (٧) تشبعات الفقرات لمقياسي التقييم والتنقل

التقييم			التنقل		
ت	التشبعات	الخطأ المعياري	ت	التشبعات	الخطأ المعياري
١	٠.٣٤	٠.١٢	١	٠.٣٨	٠.١١
٢	٠.٣٩	٠.٠٣	٢	٠.٤٥	٠.٠٥
٤	٠.٣٥	٠.٠٧	٣	٠.٣٧	٠.١٤
٥	٠.٥٠	٠.٠٥	٤	٠.٣٣	٠.١٠
٦	٠.٤١	٠.١١	٥	٠.٥٤	٠.٠٨
٧	٠.٣٠	٠.١٣	٦	٠.٤٢	٠.٠٩
٨	٠.٣٦	٠.٠٨	٧	٠.٤٤	٠.١١
٩	٠.٤٤	٠.١٥	٨	٠.٣٥	٠.١٢
١٠	٠.٤٦	٠.٠٧	٩	٠.٤٦	٠.٠٢
١١	٠.٥٢	٠.٠٤	١٠	٠.٣٩	٠.٠٦
١٢	٠.٥١	٠.٠٦	١١	٠.٤٨	٠.٠٧

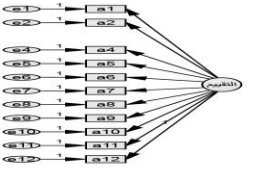

الشكل (٢) رسم التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التقييم

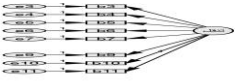

الشكل (٣) رسم التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التنقل

- **ثانيا:الثبات:**

على الرغم من أن مؤشر الصدق يعد من مؤشرات الثبات المهمة للمقاييس النفسية،لأن المقياس الصادق بطبيعته يكون ثابتا ،في حين أن المقياس الثابت قد لايكون صادقآ (77 ، 1986 : carmines & zeller) اذ قد يكون متجأنسا في فقراته ،لكنه يقيس غير الذي اعد لقياسه .(فرج،١٩٨٠: ٣٣) الا أن حساب الثبات يعد ضروريا ،وذلك لعدم وجود مقياس نفسي ذي صدق تام ، فضلا عن أن الثبات يعطي دليلا اخر على دقة الاختبار، اذ لابد أن يقيس المقياس ماوضع لاجل قياسه(٣٦ ، ١٩٦٨ ، Carr) ، وهناك عدة طرائق لاستخراج الثبات استخرج الباحثأن منها طريقتأن هما الثبات بطريقة الاختبار واعادة الاختبار وباستخدام معادلة الفاكرونباخ . وقد ارتائ الباحثأن قبل أن يقوما بالتأكد من ثبات المقياس أن يقوما بحساب ثبات كل فقرة من فقرات المقياس فكلما كأنت فقرة المقياس ذات ثبات جيد دل ذلك على أن ثبات المقياس ككل ايضا سيكون جيدا .

- **ثبات فقرات مقياس التنظيم الذاتي:** اشار الن وين (Allen,Yen,1989) إلى أنه يمكن حساب ثبات كل فقرة من فقرات المقياس للتأكد من مدى ثباتها مثلما يفضل أن يحسب ثبات المقياس ككل لأنها تعطينا دليل على مدى ثبات المقياس ، وكلما زادت قيمة معامل الثبات دل على مدى ثبات هذه الفقرة . (١٢٤: Allen,Yen,1989) ويتم حساب ثبات كل فقرة بالاعتماد على درجة علاقتها بالدرجة الكلية للمقياس وأنحرافها المعياري وقد تم حساب ثبات كل فقرة من فقرة مقياس التنظيم الذاتي

وقد حصلت جميعها على معاملات ثبات تراوحت مابين (٠.٦٣ ــ ٠.٨٤) وهي تدل على معاملات ثبات جيدة .

- **الثبات بطريقة الاختبار واعادة الاختبار :** أن معامل الثبات وفق هذه الطريقة هو عبارة عن قيمة معامل الارتباط بين درجات الأفراد التي نحصل عليها من التطبيق الأول وإعادة تطبيق المقياس على الأفراد أنفسهم وبفاصل زمني ملائم بين التطبيقين. (Anastasi,1976:115) ولحساب معامل الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغة (١٠٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من عينة التحليل الاحصائي. وبعد التطبيق الأول بأسبوعين تم إعادة تطبيق المقياس على الأفراد أنفسهم ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيقين ولكل مقياس من المقياسين ظهر أن معامل ثبات مقياسي التقييم والتنقل قد بلغا (٠.٨١ ،٠.٧٩) على التوالي ، وهما يدلان على معاملات ثبات جيدة.
- **الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ :** تعتمد هذه الطريقة على الاتساق في أداء الفرد من فقرة إلى أخرى ، وتستند إلى الأنحراف المعياري للمقياس والأنحرافات المعيارية للفقرات المفردة (ثورندايك وهيجين، ١٩٨٩: ٧٩) اذ أن الفقرة عبارة عن مقياس قائم بحد ذاته (عودة ، ١٩٩٣ : ٢٥٤) ، وقد تم استخراج ثبات المقياس بهذه الطريقة باعتماد درجات عينة التحليل الاحصائي والبالغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة وباستعمال معادلة الفا تم استخراج معامل الثبات وقد ظهر أن معامل ثبات مقياسي التقييم والتنقل قد بلغا (٠.٨٠، ٠.٧٦) على التوالي ، وهما يدلان على معاملات ثبات جيدة.

- **الخطأ المعياري :**

للتأكد من دقة القياس ومدى الاخطاء فيه قام الباحث باستخراج الخطأ المعياري لمعاملات ثبات مقياسي التقييم والتنقل ، وقد بلغ الخطأ المعياري لمعاملات الثبات المستخرجة بطريقة الاختبار واعادة الاختبار(٢,٧١٢، ١,٩٠١) على التوالي،اما الخطأ المعياري لمعاملات الثبات المستخرجة باستخدام معادلة الفا كرونباخ فقد بلغت (٢,٧٨٢، ١,٠٣٢) على التوالي وهي تدل على وجود دقة في القياس وقلة في الاخطاء العشوائية ، اذ أنه كلما قل الخطأ المعياري كأن ذلك دليلا على دقة القياس .

- **الوسائل الاحصائية :**

استخدم الباحث في البحث الحالي الوسائل الاحصائية الاتية باستخدام الحقيبة الاحصائية spss ، وبرنامج اموس (Amos) للتحليل العاملي التوكيدي .

- **معادلة الخطأ العيني** :للتأكد من مدى تمثيل العينة للمجتمع الذي سحبت منه .
- **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين** :لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياسي التنظيم الذاتي .
- **معامل ارتباط بيرسون :**
  - لاستخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياسي التنظيم الذاتي .
  - لاستخراج ثبات الاعادة .
- **التحليل العاملي التوكيدي** :لاستخراج الصدق العاملي لمقياسي التنظيم الذاتي (التقييم والتنقل) .
- **معادلة ثبات الفقرات** :لاستخراج ثبات فقرات المقياسين .
- **معادلة الفا كرونباخ** : لاستخراج ثبات المقياسين .
- **الاختبار التائي لعينتين مترابطتين** : للتعرف على التنظيم الذاتي (التقييم ـ التنقل) لدى طلبة الجامعة .
- **تحليل التباين الثلاثي بتفاعل:** لايجاد الفروق في التنظيم الذاتي بحسب المتغيرات" الجنس والمرحلة والتخصص .

• عرض النتائج ومناقشتها :

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج البحث ومناقشتها وفقا للاهداف:

• نتائج الهدف الاول:

والذي يهدف إلى تعرف " التنظيم الذاتي (التقييم ـ التنقل) لدى طلبة الجامعة " ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثأن الاختبار التائي لعينتين مترابطتين ،والجدول (٨) يوضح ذلك .

الجدول (٨) الاختبار التائي لعينتين مترابطتين للفرق بين التقييم والتنقل لدى طلبة الجامعة

المقياس	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الفرق		القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
			الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري				
التقييم	٣٥.٤٧٢	٦.٣٧٧	٥.٤٣٠	٦.٧٩٤	١٥.٩٨٣	٣٩٩	١.٩٦	دالة
التنقل	٣٠.٠٤٢	٤.٠٤١						

اظهرت النتائج أن هناك فروق دالة احصائيا بين وظيفتي التنظيم الذاتي (التقييم والتنقل) لدى طلبة الجامعة اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٥.٩٨٣) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) والبالغة (١.٩٦)، وبالمقارنة بين المتوسطات نجد أن الوسط الحسابي للتقييم والبالغ (٣٥.٤٧٢) اعلى من الوسط الحسابي للتنقل والبالغ (٣٠.٠٤٢). وهذا يدل على أن طلبة الجامعة لديهم اهداف واضحة ويميلون إلى التأني في اتخاذ القرار من خلال مقارنة كل الخيارات الممكنة والموازنة بينها واختيار البديل الذي يملك افضل الصفات بشكل عام .

• **نتائج الهدف الثاني :**

والذي يهدف إلى تعرف " الفروق في التنظيم الذاتي بوظيفتيه (التقييم والتنقل) بحسب المتغيرات الجنس (ذكور ـ أناث) المرحلة (اولى ـ رابعة) التخصص (علمي ـ أنسأني) من طلبة الجامعة " ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثأن تحليل التباين الثلاثي بتفاعل ولكل وظيفة من وظيفتي التنظيم الذاتي وكالاتي.

♦ **التقييم :**وكأنت النتائج كما مبينة في الجدول (٩) .

اظهرت نتائج تحليل التباين بالنسبة لمتغير الجنس عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والأناث في التقييم، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٣.٤١٨) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (١ـ٣٩٢) والبالغة (٣.٨٤) مما يدل على أن وظيفة التقييم في التنظيم الذاتي لا تتاثر بمتغير الجنس ولا تختلف بين الذكور والأناث .

الجدول (٩) تحليل التباين الثلاثي بتفاعل للفروق في التقييم بحسب الجنس والمرحلة والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلالة
الجنس	١٣٨.٠٦٢	١	١٣٨.٠٦٢	٣.٤١٨	غير دالة
المرحلة	١٩.٨٠٢	١	١٩.٨٠٢	٠.٤٩٠	غير دالة
التخصص	١٧٥.٥٦٢	١	١٧٥.٥٦٢	٤.٣٤٧	دالة
الجنس♦المرحلة	٥٢.٥٦٣	١	٥٢.٥٦٣	١.٣٠١	غير دالة
الجنس♦التخصص	٤.٢٠٢	١	٤.٢٠٢	٠.١٠٤	غير دالة
المرحلة♦التخصص	١.١٠٣	١	١.١٠٣	٠.٠٢٧	غير دالة
الجنس♦المرحلة♦التخصص	١.٨٢٣	١	١.٨٢٣	٠.٠٤٥	غير دالة
الخطأ (المتبقي)	١٥٨٣٢.٥٨٠	٣٩٢	٤٠.٣٨٩		
الكلي	١٦٢٢٥.٦٩٧	٣٩٩			

اما بالنسبة لمتغير المرحلة فقد اظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا بين طلبة المرحلتين الاولى والرابعة في التقييم ،اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠.٤٩٠) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (١ـ٣٩٢) والبالغة (٣.٨٤) بينما اظهرت نتائج تحليل التباين بحسب متغير التخصص وجود فروق دالة احصائيا بين طلبة التخصص العلمي والإنساني في التقييم، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٤.٣٤٧) وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (١ـ٣٩٢) والبالغة (٣.٨٤) .وبالمقارنة بين المتوسطات نجد أن الوسط الحسابي لطلبة التخصص العلمي والبالغ (٣٦.١٣٥) اعلى من الوسط الحسابي لطلبة التخصص الإنساني والبالغ (٣٥.٤٧٢) وهذا يشير إلى أن طلبة التخصص العلمي يميلون نقد كل الاهاف والوسائل وتحديد ايجابياتها وسلبياتها قبل اصدار الاحكام المختلفة .

اما بالنسبة لنتائج التفاعلات الثنائية بين (الجنس والمرحلة)، (الجنس والتخصص) (المرحلة والتخصص) في التقييم ،فقد اظهرت النتائج عدم وجود تفاعل ثنائي دال احصائيا اذ بلغت القيم الفائية المحسوبة (١.٣٠١ ، ٠.١٠٤، ٠.٠٢٧) على التوالي وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (١-٣٩٢) والبالغة (٣.٨٤) .

كما اظهرت نتائج التفاعل الثلاثي بين (الجنس والمرحلة والتخصص) عدم وجود تفاعل ثلاثي دال احصائيا اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠.٠٤٥) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (١-٣٩٢) والبالغة (٣.٨٤) .

- **التنقل:** وكانت النتائج كما مبينة في الجدول (١٠) .

الجدول (١٠) تحليل التباين الثلاثي بتفاعل للفروق في التنقل بحسب الجنس والمرحلة والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلالة
الجنس	٠,١٢٢	١	٠,١٢٢	٠.٠٠٨	غير دالة
المرحلة	٢.٢٥٠٠٢	١	٢.٢٥٠٠٢	٠.٠٠١	غير دالة
التخصص	١٨٣,٦٠٣	١	١٨٣,٦٠٣	١١,٥٠٠	دالة
الجنس♦المرحلة	٥٨,٥٢٢	١	٥٨,٥٢٢	٣,٦٦٦	غير دالة
الجنس♦التخصص	١٢,٦٠٢	١	١٢,٦٠٢	٠,٧٨٩	غير دالة
المرحلة♦التخصص	٣,٤٢٣	١	٣,٤٢٣	٠,٢١٤	غير دالة
الجنس♦المرحلة♦التخصص	١,٥٦٣	١	١,٥٦٣	٠,٠٩٨	غير دالة
الخطأ (المتبقي)	٦٢٥٨,٤٢٠	٣٩٢	١٥,٩٦٥		
الكلي	٦٥١٨,٢٧٨	٣٩٩			

اظهرت نتائج تحليل التباين بالنسبة لمتغير الجنس عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والأناث في التنقل ، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠.٠٠٨)وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (١-٣٩٢) والبالغة (٣.٨٤) .

اما بالنسبة لمتغير المرحلة فقد اظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا بين طلبة المرحلتين الاولى والرابعة في التنقل ،اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠.٠٠١) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (١-٣٩٢) والبالغة (٣.٨٤) .

بينما اظهرت نتائج تحليل التباين بحسب متغير التخصص وجود فروق دالة احصائيا بين طلبة التخصص العلمي والإنساني في التنقل ، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١١.٥٠٠) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (١-٣٩٢) والبالغة (٣.٨٤) وبالمقارنة بين المتوسطات نجد أن الوسط الحسابي لطلبة التخصص الإنساني والبالغ (٣٠.٧٢٠) اكبر من الوسط الحسابي لطلبة التخصص العلمي والبالغ (٢٩.٣٦٥) ، مما يدل على أن طلبة التخصص الإنساني لديهم وظيفة التنقل بدرجة

اعلى من طلبة التخصص العلمي اي أنهم عندما يواجهون موقف معين او مشكلة ما فإنهم يميلون إلى التحرك داخل الحيز النفسي للفرد اي بيئته النفسية والتنقل بين المناطق التي يتكون منها حيز الحياة لهذا الفرد.

اما بالنسبة لنتائج التفاعلات الثنائية بين (الجنس والمرحلة)، (الجنس والتخصص) (المرحلة والتخصص) في التنقل ،فقد اظهرت النتائج عدم وجود تفاعل ثنائي دال احصائيا اذ بلغت القيم الفائية المحسوبة (٣.٦٦٦، ٠.٧٨٩، ٠.٢١٤) على التوالي وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (١ ـ ٣٩٢) والبالغة (٣.٨٤).

كما اظهرت نتائج التفاعل الثلاثي بين (الجنس والمرحلة والتخصص) عدم وجود تفاعل ثلاثي دال احصائيا اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠.٠٩٨) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (١ـ٣٩٢) والبالغة (٣.٨٤) .

• الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث يستنتج الباحثأن الاتي :

- أن طلبة الجامعة يميلون إلى وجه التنظيم الذاتي التقييم أكثر من التنقل .
- أن طلبة التخصص العلمي يميلون إلى وجه التنظيم الذاتي التقييم أكثر من طلبة التخصص الإنساني .
- أن طلبة التخصص الإنساني يميلون إلى وجه التنظيم الذاتي التنقل أكثر من طلبة التخصص العلمي .

• التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثأن بالاتي :

تدريب طلبة الجامعة على التنظيم الذاتي وبوجهيه التقييم والتنقل ذلك أن لكل منهما فوائد ونقاط قوة عديدة ورغم أن هذين الاسلوبين مستقلين فإنه يمكن أن يوجدا لدى نفس الفرد لكن بدرجات مختلفة لكل منهما .

• المقترحات :

في ضوء نتائج البحث يقترح الباحثأن اجراء البحوث والدراسات الاتية :

- اجراء دراسة عن علاقة كل من التقييم والتنقل باساليب المعاملة الوالدية توجهات الهدف ، القلق الاجتماعي .
- اجراء دراسة مماثلة على عينات اخرى مثل طلبة الدراسات العليا ، الايتام .....الخ.

• أولا: المراجع العربية:

- ابو حطب، فؤاد ، امال صادق (١٩٩٨) علم النفس التربوي ،ط٤ ، القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية
- ابو رياش ، حسين محمد (٢٠٠٦) التعلم المعرفي ، ط١ ، الاردن : عمأن دار الميسرة للنشر والتوزيع .
- ابو عليا محمد ، محمود الوهر (٢٠٠١) درجة وعي طلبة الجامعة الهاشمية بالمعرفة ماوراء المعرفية المتعلقة بمهارات الاعداد للامتحأنات وتقديمها وعلاقة ذلك بمستواهم الدراسي ومعدلهم التراكمي والكلية التي ينتمون اليها ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد (٢٨) العدد(١) .
- اسعد، ميخائيل ابراهيم (١٩٨١) مشكلات الطفولة والمراهقة ، ط٢ ،بيروت ، دار الافاق الجديدة.
- بدوي ،منى حسين السيد (٢٠٠١) اثر برنامج تدريبي في الكفاءة الاكاديمية للطالب على فاعلية الذات ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد ١١ العدد ٢٩ .
- تغيزة / محمد بوزيأن (٢٠١٢) ادارة مهارات التفكير في سياق العولمة : المعتقدات الابستمولوجية والتفكير الناقد وتفكير التفكير كنماذج ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية
- ثورندايك ، روبرت وهيجن ، اليزابيث (١٩٨٩) ترجمة عبد الله زيد الكيلأني وعبد الرحمن عدس ، القياس والتقويم في علم النفس والتربية ، عمأن ، الاردن: مركز الكتاب الاردني .
- جابر ، عبد الحميد جابر (٢٠٠٠) مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال ،المهارات والتنمية المهنية ، ط١، مصر ،القاهرة : دار الفكر العربي .
- جروأن ،فتحي عبد الرحمن (١٩٩٩) تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، عمأن، الاردن: دار الكتاب الجامعي .
- جليمرأن ، عمار (١٩٩٥) التفكير الابداعي لحل المشكلات ، المجلة العربية للتعليم التقني ، المجلد ١٢ ، العدد ٢ .
- خزام ،نجيب واخرون (١٩٩٤)استراتيجيات التعلم والاستذكار لدى الطلاب الجامعيين ، مجلة دراسات ، عمأن: الاردن ، المجلد ٢١ ، العدده .
- داوود ، عزيز حنا و العبيدي ، ناظم هاشم (١٩٩٠) علم نفس الشخصية ، الموصل مطبعة التعليم العالي .
- دروزة ، عثمأن (١٩٩٥) استراتيجيات الادراك ومنشطاتها كاساس لتصميم التعليم دراسات وبحوث وتطبيقات ،ط١، فلسطين ، جامعة النجاح الدولية .
- الزيات ، فتحي مصطفى (١٩٩٨) الاسس البايولوجية والنفسية للنشاط العقلي المعرفي ، مصر ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .
- السعيد، سعيد مسعد (٢٠٠٤) اليات البحث التربوي بين الخطية والمنظومية ، المؤتمر الرابع للمدخل المنظومي في التدريس والتعليم ، جامعة عين شمس ، دار الضيافة .
- سليمأن ، ممدوح محمد (١٩٨٨) اثر ادراك الطالب المعلم الحدود الفاصلة بين طرائق التدريس واستراتيجيات التدريس في تنمية بيئة تعليمية فعالة ، مكتب التربية العربي بدول الخليج ، رسالة الخليج العربي ، العدد ٢٤ ، السنة الثامنة ،(١١٩-١٤٣).
- الطائي ، ايمأن عبد الكريم (٢٠١٢) سمات الشخصية وعلاقتها باتخاذ القرار لطلبة كلية القأنون ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد : كلية التربية – ابن رشد .
- عبد الفتاح ، فوقية (٢٠٠٥) علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق ،ط١ ، مصر: القاهرة ، دار الفكر العربي للنشر .
- العتوم ،عدنأن يوسف (٢٠٠٤) النفس المعرفي النظرية والتطبيق ،ط١، عمأن : الاردن، دار المسيرة .

- عدس ، محمد عبد الرحيم (٢٠٠٠) المدرسة وتعليم التفكير ، عمأن : الاردن، دار الفكر .
- العمشأني ، مهدي جاسم (٢٠٠٥) استراتيجيات التعلم والاستذكار وعلاقتها بقلق الامتحأن لدى طلبة المرحلة الثأنوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية – ابن الهيثم .
- عودة ، احمد سليمأن و الخليلي ، خليل يوسف (١٩٨٩) الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية ، عمأن : الاردن ، دار الفكر .
- فارس ، ابتسام محمد (٢٠٠٦) فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات ماوراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثأنوية في مادة علم النفس ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة ، معهد الدراسات الدولية التربوية .
- قطامي، يوسف (٢٠٠١) سيكولوجية التدريس ، ط١ ،عمأن : الاردن ، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الكبيسي ،كامل ثامر (٢٠٠١) العلاقة بين التحليل المنطقي والتحليل الاحصائي لفقرات المقاييس النفسية ، مجلة الاستاذ ، جامعة بغداد ، كلية التربية –ابن رشد .
- اللامي، نشعة كريم (٢٠٠٠) اعداد برنامج ارشادي جمعي مقترح لتخفيف المشكلات
- الدراسية لدى طلبة كلية المعلمين ، مجلة كلية المعلمين ، جامعة الموصل ،العدد٢٣ .

• ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Allen,M.J.&Yen,W.(1979) Introduction to measurement theory ,California; brook cole .
- Anastasia, A,(1979) Psycological testing .MacMillan Co ,New York ,U.S.A .
- Avent ,T.& Higgins ,T. (2003) Be coning Basic considerations for a personality .New Haven ; Yale university press.
- Bandura (1991) Social Cognitive theory of moral and action , in Handbook of Moral , Behavior and Development , NJ ,Erlbaum .Kurtines ,wmand Gerwitz ,JT, Hillsduale.
- Best ,(1992) cognitive psychology , 3rd ,new York ;West publishing company .
- Brown ,(1984) Meta cognitive development and reading . in R.J. Spivo ,B.B.Bruce and W.F. Brewer (eds) ,theoretical issues in reading comprehension ; perspectives and education psychological , linguistic , artificial intelligence and education ,Hill sdale ,NJ ,Eeibaum.
- Carmines & Zeller .D.D (1979) The measurement process begins with some underlying concept of theoretical interest.
- Ebel, R.L. (1972) Essential of Education measurement prentice Hill ,New York .
- Effect of Multiple psychological stressors on necision making ,the Gatholic university of America , Washington ,U.S.A.
- Higgins ,E.T ; kruglanski, A.W; Pierro ,A. (2003) Regulatory mode ;locomotion and assessment as distinct orientations . new York ; Academic Press.

- Jenkins , (1966)m
- Kerlin ,B.A (1992) Cognitive engagement style , Cognitive self-regulated and cooperative learning .
- kruglanski, A.W : Higgins ,E.T; Pierro ,A. ;Thompson, E.P. ;Atash ,M.N ;Shah, J.Y. (2000) To "do the right thing " or to " just do it "Locomation and assessment as distinct self- regulatory imperatives , journal of personality and social psychology , 2000 ,vol 79 ,no.5 .
- Meichen , baum & Asarnow (1979) " self –regulated theory " In book self –contral Training Aproach . (pp; 21-22) .
- Pireeo,A; kruglanski, A.W : Higgins (2002) Progress tasks work : Effect of the Locomotion on job in involvement, effort investment and task performance in organization Unpublished manuscript , University di roma (Ia Sapienza) .
- Stone , Danice (1998) Social Cognitive theory ,university of south florida .
- Zimmerman (1989) A social Cognitive view of self- regulated academic learning , journal of Educational psychology 81(3).1.
- Zimmerman (1990) student difference in self regulated learning , Relating grade sex and giftedness to self- efficacy and strategy use , journal of education psychology , 82 (1) .